العدد 3660 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 10 رمضان 1441 - الموافق 3 مايو 2020
Sunday 3 May 2020 - No.3660 - 13 th Year

جمال العداوني: «آل ديسمبر» و«محمد علي رود» و«مخرج 7» من أهم الأعمال في رمضان

نجوم عمل مسلسل «محمد علي رود»

رأى الكاتب الفني جمال العداوني، أنه رغم الظروف الراهنة التي تمرّ علينا في عالمنا العربي والعالم بسبب أزمة وباء كورونا، فإن الدراما الخليجية كانت حاضرة رغم غياب بعض فرسانها، معتبرًا أن المسلسل الكوميدي "آل ديسمبر" من أهم الأعمال الكوميدية في رمضان، مع عودة الفنان طارق العلي للدراما الرمضانية بعد غياب سنوات، وذكر أن مسلسل طارق العلي بجانب مسلسل الفنان ناصر القصبي "مخرج 7" حظيا بنسب مشاهدة وتفاعل جماهيري كبير.

وتابع: "أيضا من الأعمال الدرامية التي حظيت بمتابعة قوية في الخليج مسلسل "محمد علي رود"، وهو عمل فني مميز من ناحية الديكور ومستوى الفنانين، حتى المخرج منافٍ عبدال ابدع في رؤيته الإخراجية، وبالطبع هناك الحضور الرائع للنجم سعد الفرج وهيفاء عادل".

خلال لقاء عبر انستغرام مع محبي الفن السابع استضافته مدينة دبي للاستديوهات

المخرج مصطفى عباس: فرص كبيرة للسينمائيين في الإمارات

أكد المخرج مصطفى عباس أن أمام صانعي الأفلام فرصا كبيرة في الإمارات، حيث تتطور بيئة الأعمال السينمائية وخاصة خلال العقد الأخير، وأضاف أن الإمارات بلد محب للفنون ولأصحاب المواهب، وبين أن على كل عاشق لصناعة السينما إيجاد طريقه الخاص، إذ لا يوجد مسار واحد للجميع ولكن دروب الفن مختلفة وتصب كلها في مكان واحد يجتمع فيه الناجحون رغم العقبات التي قد تعترض مسيرتهم السينمائية.

وكجزء من سلسلة "ريل توكس" Reel Talks الأسبوعية الرقمية التي دأبت مدينة دبي للاستديوهات على تنظيمها بالسنوات الخمس الأخيرة، وخلال جلسة حية وتفاعلية عبر منصة إنستغرام بدعم من مركز in5 للإعلام ومهرجان ON.DXB، وبالشراكة مع المجلس الوطني للإعلام، شارك المخرج ورائد الأعمال الإماراتي مصطفى عباس، رؤاه السينمائية وخبرته بمجال إخراج وإنتاج الأفلام المحلية مع جمهور من محبي الفن السابع، مقدما لهم نصائح في الإخراج وإنشاء المحتوى، وتحدث عن أبرز إنجازاته بما فيها فيلم "ذا لونغ غيم" The Long Game.

المخرج مصطفى عباس

ولمصطفى عباس، باع طويل في عالم السينما إذ عرض فيلمه "حالة غروب" في سبع دول، وحاز فيلمه "ذا لونغ غيم" على إحدى عشرة جائزة، ومن أهم تلك الجوائز "مهرجان السينما البديلة 2020"، ومهرجان الأفلام القصيرة في الهند، وحصل على جوائز بمهرجانات أفلام في لوس أنجلوس ونيويورك و"مهرجان لندن للأفلام المستقلة"، وحاز فيلمه الأول the alley أي "السكة" على جائزة أفضل فيلم غير روائي، في مهرجان الإمارات السينمائي في أبوظبي عام 2007.

وردا على أسئلة من متابعي الجلسة الحية على الإنترنت، أكد أن ارتياد مدارس السينما ليس شرطا لتعلم هذا الفن، مفرقا بين التعلم والمعرفة، واعتبر أن أفضل وسيلة تعلم هي المرافبة والاستماع للنصائح.

وعما إذا كان يفضل التعامل مع ممثلين محترفين أم وجوه جديدة، أجاب بأنه استكشف كل تلك الخيارات، وما يحدد الأفضل هو طبيعة الفيلم والأشخاص المؤهلين للمشاركة فيه، مشددا على أهمية عملية اختيار الممثلين، ودعا الشباب إلى التركيز على النواحي الإبداعية أكثر من التقنية مع عدم إهمال الأخيرة، فالتكنولوجيا تسرع إنتاج الأفلام وتخفض تكلفتها، وتقلل عدد طاقم العمل بالفيلم، ناهيك عن إمكانية مشاهدة ما تم تصويره في مكان التصوير وإعادة التصوير إن تطلب الأمر ذلك.

واعتبر أن الفيلم الجيد يمكن تمييزه بالدقائق العشر الأولى، وأن على صانعه إيجاد تعاطف الجمهور مع البطل، واحترام الجمهور وعدم شرح كل شيء له فالجمهور دائما أذكى من صانع الفيلم، ويجب أن تدعه يشاهد وليس أن يسمع.

وقال إن من يرتاد مجال صناعة السينما يجب أن يحب ما يقوم به من كتابة وإخراج وأن يستمر بالتحسينات المستمرة وإعادة كتابة النص، ولكن بعد أن تقطع شوطا في صناعة الفيلم لا يعود لديك مجال إلا عبر المونتاج، وإذا لم تستطع إصلاح ما قمت به يجب عليك فورا التساؤل عما وجب عليك تصويره وما لم يجب.

وشدد على ضرورة السيطرة على الأحداث والشخصيات ومعرفة مساراتها وعدم ترك القصة تتطور عشوائيا إلا إذا كان الشخص مسيطرا على هذا الخيار، وقال إن الحوارات السينمائية مختلفة عن حوارات حياتنا اليومية ويجب أن تهدف لشيء معين وتوصله لنا، وأنه رغم كل تلك الجهود في الإعداد فإن الشخصية المرسومة وفي لحظة معينة تصبح مسؤولية الممثل بالكامل.وردا على سؤال عما سيقوم به لو عاد به الزمن إلى بداية حياته الفنية، قال بأنه وعند النظر إلى بداياته ينصح الشباب بالروية والهدوء وإذكاء شعلة الشغف، فهناك الكثير لتتعلمه من الآخرين وقد تكون بعض دروس الحياة قاسية ولكن يجب أن نستفيد منها.

«رامز مجنون رسمي».. مقلب أم «وجبة تعذيب»؟

غادة عادل في برنامج «رامز مجنون رسمي»

يُسرع جميع أفراد الأسرة بإطباق الإفطار إلى السفرة، إلا صغيرهما محمد، 10 سنوات، الذي يجري بحماس في اتجاه آخر.

صوت التلفاز مسموع في كل جوانب المنزل "رااامز مجنون رسمي"، لكن ما أن وصل إليه محمد حتى التقط جهاز التحكم عن بعد وأخذ يرفع الصوت و"يدندن" بسعادة مع نتر برنامج المقالب الشهير في مصر.

أسرة مثل الملايين من الأسر المصرية التي اعتادت تناول وجبة الإفطار وهي تشاهد مقالب الممثل المصري، رامز جلال، الذي قدم منها مواسم عديدة على مدار عشرة أعوام.

وبالإضافة إلى المشاهدات الواسعة في المنازل للبرنامج، كانت المطاعم والمقاهي الكبيرة في مصر، قبل أن تغلق بسبب كورونا، لا تخلو في هذا الوقت من شاشات كبيرة وصغيرة تسلي الزبائن ببرامج الكاميرا الخفية مع المشاهير في الفن والرياضة أثناء وجبة الإفطار.

لكن مع عرض هذا الموسم الرمضاني، تقدم مستشفى العباسية للأمراض النفسية والعقلية بطلب إلى النائب العام للتحقيق العاجل في محتوى البرنامج ووقفه بسبب "التأثير السلبي على الصحة النفسية للمواطن وللمجتمع".

وأوضح مستشفى العباسية، وهو أكبر مستشفى للصحة النفسية في مصر، في بيان صادر عنه أن اسم "رامز مجنون رسمي" يزيد من وصمة المرض النفسي التي تحاول الدولة المصرية إزالتها، وتابع "وجدنا أن البرنامج يحمل كثيرًا من العنف والتعذيب والسخرية والاستهانة بالضيوف والتلذذ بالآلام التي يسببها للآخرين وممارسة التنمر عليهم وسط ضحكات من مقدم البرنامج بما يتنافى مع آدمية الإنسان".

ويبث البرنامج على فضائية "إم بي سي مصر" ساعة الإفطار (السابعة مساء) في مصر بينما يبث في قنوات أخرى للمجموعة بعد ذلك بنحو نصف ساعة.

مشاهدة يصحابها شعور بالذنب

يقول مازن حايك، المتحدث باسم مجموعة "إم بي سي" التي تملك حقوق بث "رامز مجنون رسمي" ومواسم أخرى سابقة من البرنامج نفسه، في حديث مع بي بي سي إن مشاهدة هذا النوع من البرامج يطلق عليها "المشاهدة التي يصاحبها شعور بالذنب، لأنها تتضمن مراما كبيرة ومشاعر قوية، قد يكرهها بعضهم، نتيجة للتعاطف مع الضيف مثلا، وقد يحبها آخرون".

ويرد الناطق باسم "إم بي سي" على الانتقادات بأن البرنامج حقق في أول يومين من هذا الموسم أكثر من 120 مليون مشاهدة عبر منصات التواصل الاجتماعي المختلفة، متابعًا: "إذا هناك من يرفض البرنامج عليه ألا يشاهده وفي الوقت نفسه لا يمكن أن يصادر على حق الآخرين في مشاهدته".

ويردف حايك أن مشاهدة الأطفال ليست مسؤولية "إم بي سي" لأنها "تقع على عاتق أولياء الأمور الذين يجب أن يراقبوا أطفالهم ويحددوا ما يمكن أن يشاهدوه".

شكاوى وانتقادات

وتقدم أعضاء بمجلس النواب المصري بطلبات إحاطة موجهه لرئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، بهدف وقف هذا البرنامج الذي "يحرض على العنف ويحتوي على ألفاظ خادشة للحياء وكذلك على عدة جرائم يعاقب عليها القانون مثل التعذيب بالمياه والكهرباء واحتجاز مواطن بالقوة والشروع في القتل".

كما تقدمت هيئة الرقابة على المصنفات الفنية ببلاغ إلى النائب العام للتحقيق في محتوى البرنامج لأنه "يحوي كمًا كبيرًا من السادية والعنف، ويمثل خطورة على المجتمع وذوقه العام".

وتلقت محكمة القضاء الإداري في مصر دعوى قضائية جديدة رفعها محام مصري تطالب بإلزام وزارة الدولة للإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ومجموعة قنوات "إم بي سي" بوقف البرنامج، بسبب "تضمنه تنمرا ومعان وألفاظا هابطة وجرائم احتجاز وتعذيبا وعنفا وسادية يعاقب عليها القانون".

وأعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وهو الجهة المنوطة بالإشراف على وسائل الإعلام في مصر، مناقشة ما يقدمه برنامج "رامز مجنون رسمي"، تم اتخاذ الإجراءات القانونية حياله.

كما قررت نقابة الإعلاميين المصريين، المنشأة حديثًا، منع ظهور رامز جلال على أية وسيلة إعلامية تبث داخل مصر لحين البت في أوضاعه القانونية، لكن لم يتحدد بعد ما إذا كان هذا الذي سيحدث.

وكانت النقابة اتهمت مقدم "رامز مجنون رسمي" بـ"تخطي حدود الرسالة الإعلامية الهادفة وترسيخ العنف وإهدار الحقوق الإنسانية".

مقلب أم "وجبة تعذيب"؟

تقوم فكرة برنامج "رامز مجنون رسمي" على استضافة أحد المشاهير، وإيهامه بأنه بصدد المشاركة في برنامج حواري باسم "كرسي الحقيقة"، وتستقبله بالفعل مقدمة برامج معروفة، ويقيد الضيف في الكرسي الذي يكشف الحقيقة من الكذب، وتبدأ مقدمة البرنامج بطرح الأسئلة، حينها يكون الممثل رامز جلال في الكواليس يسخر من ملابس الضيف وردود فعله وإجاباته لإضحاك المشاهدين، ثم تأتي فقرة التعليق على الصور، وحين تظهر صورة كبيرة الحجم لرامز جلال يعلق الضيف ويفاجأ بأن رامز يمزق الصورة ويخرج منها، لتنقلب الأمور.

يعرف الضيف أنه في مقلب "التعذيب" ويكتشف أنه مقيد اليدين على الكرسي قسرًا، ويبدأ رامز باستفزازه وصعقه بشحنات صغيرة من الكهرباء ويتحرك الكرسي للأعلى ثم يغير من وضعياته بشكل مكثف ومتواصل، لإرهاق الضيف ويطلب منه أن يغني "رامز جلال شقي ومحبوب".

كما يضع رامز جزءًا كبيرًا من الكرسي وفيه الضيف داخل صندوق زجاجي يمتلئ تدريجيًا بالمياه، ثم يلقي رامز كائنًا بحريا يشبه "الكابوريا" في المياه، ويمسك بتعبان ويجعله يتحرش بوجه الضيف.

ولأول مرة منذ عشرة أعوام يظهر رامز جلال في البرنامج منذ بداية المقلب لمواجهة الضيف بنفسه، إذ كان المقلب من قبل مجموعة من الخدع للتواصلة لا يعرف أن رامز وراءها سوى في النهاية.

يرى الدكتور هاشم بحري، رئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر، أن ذلك قد يصيب الضيف بالقلق والخوف خلال التصوير إذا كان لا يعرف مُسبقًا بالمقلب، لكنه يتابع "لا أظن أن البالغين عرضة لأخطار نفسية كبيرة نتيجة مشاهدته".

ويستطرد رئيس قسم الطب النفسي بجامعة الأزهر لبي بي سي أن الخطورة تكمن في مشاهدة الأطفال لأنهم يتخذون ما يشاهدونه قدوة للتقليد، وقد يكسبهم "سلوك عدواني تجاه الآخرين"، مطالبًا بتحديد سن للمشاهدة.

إشكالية قانونية

يقول المحامي المصري، تامر عبد الوهاب، إن اختصاصات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام تتضمن أن يحافظ على الذوق العام لكنه لفظ "مطاط" ليس له تعريف محدد، ويستطيع أن يمنع بث أي برنامج بخطاب صادر عن المجلس.

ويضيف عبد الوهاب لبي بي سي: "الإشكالية هنا أن البرنامج مملوك لشركة غير مصرية ويُنتج في دبي ويعرض على 5 محطات فضائية مختلفة، منها واحدة فقط موجهة للجمهور المصري، بالإضافة إلى منصتين للمشاهدة على الإنترنت" لكنه يتابع: "يجوز للمجلس أن يمنع بث قنوات موجهة من الخارج كما فعل من قبل مع وسائل إعلام".

وعن الدعاوى القضائية يشرح عبد الوهاب أن الأمر سيخضع لسلطات تقديرية من وكيل النيابة الذي سينظر بدوره في الأمر، "لأنه لا يوجد نص واضح يدين مثل هذه الممارسات".

ويضيف "لا أظن أن هناك جرائم ارتكبت لأن البرنامج يقع في فئة التمثيل وبموافقة جميع الأطراف".

وقدم رامز جلال عشرة مواسم من برامج المقالب، حظيت بمشاهدات واسعة في مصر وعدد من الدول العربية.

وفي 2014 هاجمت الممثلة المصرية آثار الحكيم البرنامج، التي كانت ضيفة رامز جلال في موسم "رامز قرش البحر"، وقالت إن المقلب عرض على الشاشات دون موافقتها، لكن صانعوا البرنامج نفوا ذلك.

وكثيرًا ما أثار رامز جلال الجدل ببرامج المقالب التي قدمها، حيث أقيمت دعاوى قضائية ضده وهوجم في منصات إعلامية مصرية مختلفة، لكن تبدو الانتقادات هذه المرة أكثر ضراوة من ذي قبل.

4 وجوه جديدة .. أبناء الفنانين يغزون الدراما الرمضانية

يسرا وتيام مصطفى قمر في مسلسل «خيانة عهد»

محمود عمرو ياسين مع ياسر جلال في مسلسل «الفتوة»

غزت الوجوه الجديدة الأعمال الدرامية المصرية التي تعرض ضمن ماراثون رمضان الحالي، ونجح بعضهم في لفت أنظار الجماهير والنقاد، ليس فقط لأن أداءهم كان مميزًا ولكن لأنهم أبناء فنانين.

ومن أبرز الوجوه الجديدة والفنانين الصاعدين ضمن مسلسلات رمضان، الذين ينتمون لعائلات فنية شهيرة، سواء في التمثيل أو الغناء.

1. محمود عمرو ياسين

يشارك محمود عمرو ياسين حفيد الفنان الكبير محمود ياسين، في بطولة مسلسل "الفتوة" للمخرج حسين المنياوي، ويقدم دور شاب حالم يبحث عن الحب في زمن لا يعترف إلا بالقوة.

استطاع الممثل الصاعد أن يجذب الأنظار إليه بأدائه المتزن، وبرزت موهبته بالتحديد في المشاهد التي تجمعه بالفنان رياض الخولي، الذي يجسد في العمل دور والده، ويستخدم القوة في إرهاب الناس.

2. ليلى أحمد زاهر

في مسلسل "الفتوة" نجحت الفنانة الصاعدة ليلى أحمد زاهر ابنة الفنان الشهير أحمد زاهر، في تقديم موهبتها بشكل رائع، إذ تجسد دور فتاة رقيقة وجريئة في الوقت نفسه، تتعلم الضرب بالعصا لحماية نفسها.

ليلى قدمت أغلب مشاهدها مع النجم ياسر جلال الذي يجسد دور والدها، واتسم أداؤها بالثقة الشديدة والقدرة على التحكم في انفعالاتها.

3. تيام مصطفى قمر

تيام هو نجل المطرب مصطفى قمر، ويعد من أكثر أبناء جيله حظا كونه يخوض تجربة التمثيل لأول مرة أمام الفنانة الكبيرة يسرا، التي تنافس في ماراثون رمضان الدرامي بمسلسل "خيانة عهد"، الذي يضم نخبة من نجوم التمثيل على رأسهم حلا شيحة وجومانة مراد.

وتدور أحداث المسلسل حول شخصية سيدة تدعى "عهد" تواجه مشاكل كثيرة بسبب إدمان ابنها وخيانة أقرب الناس لها، والعمل من إخراج سامح عبدالعزيز وتأليف محمد عادل.

4. هشام محمد شرف

يشارك هشام نجل الفنان الراحل محمد شرف هذا العام في عملين، الأول بعنوان "اتنين في الصندوق" بطولة أوس أوس وحمدي الميرغني، والآخر "عمر ودياب" بطولة علي ربيع ومصطفى خاطر.